

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (3) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

باقي وقت او ننتقل للصلة معكم سؤال طيب هذا السؤال الاخير يقول لو تذكرون بعض الامثلة لتنشيط الذهن وتحفيز الهمم نحو علم الاصول افضل وسيلة لتنشيط الهمة تحفيز الهمم وتنشيط الذهن والفكر - 00:00:05

علم الاصول مطالعة سير اعلام النبلاء الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى. فهذا الكتاب قيم جدا وفيه من القصص وفيه من الاخبار وفيه من المرويات المشوقة في اخبار الصالحين واخبار العلما - 00:00:45

وطرقوهم في المذاكرة وفي العلم الشيء الكثير فهذا الكتاب ينبغي على طالب العلم ان يحرص على مطالعته كل يوم او كل يومين او في الاسبوع مرة لانه كتاب لا يمل منه - 00:01:15

ايضا من المحفزات الهمم ان يحفظ القرآن الكريم قل له او جله او بعضه القرآن الكريم ايها ايها الاخوة بركة وفيه خير عظيم ومن اقبل عليه فان الله تبارك وتعالى يفتح عليه فتوحا عظيما - 00:01:42

وبعد ذلك يقرأ في العلوم المكملة للقرآن كالحديث وهاد العقيدة لان الله تبارك وتعالى قال ولا تتعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل ربى زدني عجمان مفهوم هذه الآية - 00:02:20

منطوقها واضح منطوق هذه الآية واضح للاذان لكن مفهوم هذه الآية انه ينبغي الاشتغال بالعلوم المكملة للشريعة عند الفراغ من حفز القرآن او من فهمه الله تبارك وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم بطلب الزيادة في العلم - 00:02:53

والامة داخلون في هذا الخطاب يعني عليهم ان يتطلعوا علم العقيدة علم الفقه علم الاصول علم الحديث جميع العلوم الشرعية ثم بعد ذلك يجب على طالب العلم ان يخلو اذا اراد العلم عليه ان يختلي - 00:03:27

في مكان بعيد عن الناس. ويكرر هذا العلم واذا قلنا يكرر ليس معنى هذا انه لا يوجد وسيلة اخرى الا التكرار استخدم اي طريقة اي وسيلة لفهم العلم توصلك الى - 00:04:02

المطلوب الخبر او العلمي الذي تناول منه العلم الخرائط الذهنية مثلما استخدم الخرائط الذهنية او البيانات استخدم الحفظ وهو الامر الحفظ من اركان العلم وهو وسيلة مهمة لا يستغنى عن الحفظ في باب العلم. ومن لم يحفظ فانه يتاخر. قد يبلغ الغاية - 00:04:24

التي يرجوها لكنه يتاخر ولها يحيى ابن معين رحمه الله تعالى في اخر عمره او في مرضه في مرض وفاته سأله ماذا تشتهي؟ قال اسناد عالي وبيت خالي واسناد عالي - 00:04:58

فانظر هذه الكلمة هو كان يطبقها في حياته. يعني كان يرجوها في شبابه وفي وسط عمري وبقيت في قلبي حتى حضره الاجل وكان شيخي عبد الكريم النملة قدس الله روحه - 00:05:26

اسكته الله الفردوس الاعلى من الجنة كان يوصيني بالخلوة في طالب العلم قال اوصيك بالخلوة في طلب العلم يعني اكثر من الخلوة وابتعد عن الناس لانك كلما اختليت وابتعدت عن الناس - 00:05:51

كلما كثر انتفاعك بالعلم وقد طبقت هذه الوصية التي اوصاني بها شيخي فكنت اخرج اخرج في الصحراء او في الاماكن البعيدة ومعي نسخة من فتح الودود الولادة محمد يحيى الولاتي - 00:06:19

هذا شرح لمنظومة مراكش سعود وانا كنت اعيش هذه المنظومة حتى حفظتها وحفظت كثيرا من شروحها فكنت اخرج الى

الصحابي ومعي هذا الكتاب فتح الودود يعني ربما قرأتهم أكثر من مئة مرة هذا الكتاب فتح الودود - 00:06:48

هذا الشرح ربما قرأته مئة مرة او قريرا من مئة مرة حتى استحضرت جميع المسائل وتصورتها تصورا تماما كما وضعها علماء الاصول
ولله الحمد والمنة ثم بعد ذلك قرأت على شيخي عبد الكريم - 00:07:16

قرأت عليه روضة الناظر وقرأت عليها المسائل الراجحة في علم الاصول وقرأت عليه المسائل الخلافية ايضا في علم الرسول
وانتفعت به انتفاعا عظيما اسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمه وان يجزيه عنا خير الجزاء - 00:07:43

بعد ذلك يجب على طالب العلم ان يبحث صديق او خليل او اخ يشاكله هذا الهم اما العلم او هم الفقه او اهم الاصول ويكرر معه
المسائل ويداكرها معهم ولهذا جاء في المنظومة - 00:08:14

جاء في المنظومة في آآ حول هذا المعنى وابن علية يرى للصور كالقيس للخيل على الحمير ابن علي هذا اسماعيل ابن علي احد علماء
الحديث توفي في القرن الثاني هذا من الثقات - 00:08:45

وابن علية يرى للصور كالقيس للغيل على الحمير الناظم هنا ماذا يعني يعني انه يجوز العمل مقاييس الشبه السوري لاجل الشبه في
الصورة اي في الخلقة لأن العلة العلة بين هذا وذاك متشابها - 00:09:13

حتى وان كان الهيكل ليس واحدا. لكن الصورة واحدة كما في هذا البيت الذي قلناه قبل قليل. وابن علية يرى للصور كالقيس
للخير على الحميد فإذا وجد خليلا او صديقا او اخا - 00:09:48

يذاكره المسائل من اول باب في الاحكام الشرعية حتى اخر باب وهو الفتوى والاجتهاد. يذاكر هذه ويطلب دائما الطالب او الباحث
ايتها الاية الطالب او الباحث دائما يجعل هذا العلم قربة له الى الله - 00:10:18

لا يجعل هذا العلم وسيلة لمعرفة الناس لهم. انما يجعل الغاية مرضا الله تبارك وتعالى ثم التقرب اليه. ولهذا الله تبارك وتعالى قال في
الاية الكريمة الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقات؟ نعم هذه الاية منسوخة - 00:10:49

لكن معناها المعنى والثمرة منها باقية الى يوم القيمة اشفقتتم ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقات. مناجاتك بالعلم هذا صدقة عنك
يرفعك الله بها الى المراتب العالية اذا صدقت في الطلب وصدقت - 00:11:22
في التقرب اليه نكتفي بهذا والله اعلم - 00:11:52